Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن الآيات تدل على أن شراب عين السلسبيل يمزج بالزنجبيل، والله أعلم.

قال ابن كثير: «فتارة يمزج لهم الشراب بالكافور وهو بارد، وتارة بالزنجبيل وهو حار ليعتدل الامر».[1]

«عين التسنيم»:

وصف الله الجنة وما فيها، وما ينعم بها أهلها فقال: ﴿**إن الابرار لفي نعيم (*) على الارائك ينظرون (*) تعرف في وجوههم نضرة النعيم (*) يسقون من رحيق مختوم (*) ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون (*) ومزاجه من تسنيم (*) عينا يشرب بها المقربون**﴾.[2]

قال الماوردي «وأصل التسنيم في اللغة أنها عين ماء تجري من علو إلى أسفل، ومنه سنام البعير لعلوه من بدنه، وكذلك تسنيم القبور».[3]

واختلف في سبب تسميتها تسنيم، فقيل لأنها في مكان مرتفع من الجنة، قال ابن زيد:[4] «بلغنا أنها عين تجري من تحت العرش، وكذا في مراسيل الحسن».[5]

وقيل: سميت تسنيم «لأنها عين تجري في الهواء بقدرة الله تعالى، فتنصب في أواني أهل الجنة على قدر مائها، فإذا امتلأت أمسك الماء، فلا تقع

---

(١) تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٤٥٧.

(٢) المطففين/٢٢ - ٢٨.

(٣) النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٤٢٢، وانظر المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٢٤٥، تفسير غريب القرآن/ابن قتيبة ص ٥٢٠، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٩ ص ٢٦٦.

(٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني، ضعفه أبن حيان لأنه كان يقلب الاخبار، توفي سنة ١٨٢ هـ. تهذيب التهذيب ج/٦ ص ١٧٧ - ١٧٩.

(٥) الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ١٩ ص ٢٦٦، وانظر قول ابن زيد في تفسير الطبري ج ٣٠ ص ٦٩ - ٧٠.